Journal Of the Iraqia University (75-2) January (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502

Journal Of the Iraqia University

available online at

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

رسالة في كون المرء سيداً هل هو من جهة الاب او من جهة الام (للإمام أبو السعود الخير أفندي)

م.م يعرب عبد لله محيسن

المديرية العامة تربية ديالى

A treatise on whether a person's lineage is determined by their father's or mother's side (By Imam Abu al-Saud al-Khair Effendi)

Researcher A.L. / Yaarob Abdullah Muhaysin

yaarob197.yaarob1976@gmail.com

مستخلص البحث:

تُعدّ قضية النسب والشرف من القضايا الفقهية والاجتماعية التي حظيت باهتمام بالغ في التراث الإسلامي، نظراً لارتباطها بمفاهيم دقيقة كالمكانة الاجتماعية، وحقوق الأفراد، والأحكام الشرعية المتعلقة بها. وفي هذا السياق يبرز تساؤل مهم حول كيفية ثبوت الشرف والسيادة، هل يكون ذلك من جهة الأب فقط، أم أن لجهة الأم دوراً معتبراً فيه؟ إن هذه المسألة ليست مجرد قضية نظرية، بل لها تطبيقات عملية واسعة، خاصةً في المجتمعات التي تعطي أهمية خاصة للأنساب. **الكلمات المفتاحية: رسالة – كون المرء سيداً – جهة الاب – جهة الام**

Research Abstract:

The issue of lineage and honor is a matter of great jurisprudence and social significance in Islamic tradition، given its connection to crucial concepts such as social standing، individual rights، and related legal rulings. In this context، an important question arises regarding how honor and preeminence are established: is it solely through the father's lineage، or does the mother's side also play a significant role? This is not merely a theoretical issue; it has broad practical applications، particularly in societies that place great importance on lineage.

Keywords: Message – Being a Master – Father's Side – Mother's Side.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين، سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.تُعدّ قضية النسب والشرف من القضايا الفقهية والاجتماعية التي حظيت باهتمام بالغ في التراث الإسلامي، نظراً لارتباطها بمفاهيم دقيقة كالمكانة الاجتماعية، وحقوق الأفراد، والأحكام الشرعية المتعلقة بها. وفي هذا السياق يبرز تساؤل مهم حول كيفية ثبوت الشرف والسيادة، هل يكون ذلك من جهة الأب فقط، أم أن لجهة الأم دوراً معتبراً فيه؟ إن هذه المسألة ليست مجرد قضية نظرية، بل لها تطبيقات عملية واسعة، خاصةً في المجتمعات التي تعطي أهمية خاصة للأنساب.إن النص الفقهي الذي بين أيدينا، وهو رسالة للعلامة أبي السعود الخير، يتناول هذه المسألة بدقة ووضوح. حيث يتبنى رأيًا قويًا ومؤصّلًا يرى أن ثبوت الشرف من جهة الأم هو أمر صحيح ومعتد به شرعاً وعرفاً. ويُسلّط النص الضوء على أدلة شرعية ومنطقية لدعم هذا الرأي، أهمها أن شرف سلالة النبي صلى الله عليه وسلم إنما ثبت من جهة السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها، وليس من جهة علي بن أبي طالب رضي الله عنه. كما يضيف حُججاً منطقية تستند إلى كون الولد يحمل نصفاً من خصائص أمه، مما يجعل له الحق فيما يثبت لها من الشرف والنسب.وتهدف دراسة هذه المخطوطة الفقهية (دراسة وتحقيق)، واستخلاص المنهجية التي اتبعها العلامة أبو السعود في إثبات رأيه. كما يسعى إلى بيان الأدلة التي استند عليها، وتوضيح أبعاد هذه المسألة من الناحيتين الفقهية والاجتماعية، ومن هنا جاءت هذه المخطوطة على قسمين:**القسم الأول:** الدراسي، ويتكون من مبحثين:**المبحث الأول:** وهو حياة المؤلف ونسبه وحياته ومؤلفاته ووفاته.**والمبحث الثاني:** دراسة المخطوط، اسمه، ونسبته لمؤلفه، ووصف النسخ الخطيّة، ونماذج من المخطوط، ومنهجي في تحقيقه.**والقسم الثاني:** النص المحقق.وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وبارك على سيدنا محمدﷺ وعلى آله واصحابه وسلم.

المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي السعود

أولًا– اسمه ونسبه:هو محمد بن محي الدين محمد بن مصطفى، العمادي، الحنفي، المشهور بكنيته (أبي السعود)، من علماء الترك المستعربين، وهو من أكابر المفسرين والقضاة في القرن العاشر الهجري، السادس عشر الميلادي، وأبرز شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية[١] .

ثانيا– مولده، ونشأته وطلبه للعلم.كانت ولادته في اليوم التاسع عشر من شهر صفر سنة ثمان وتسعين وثمانمائة من الهجرة (٨٩٨ هـ)، (١٤٩٣ م) بقرية قريبة من قسطنطينية [٢]، ونشأ في بيت عز وفضل، مشهود له بالعلم، فقد كان أبوه " محي الدين أفندي " من كبار العلماء، ومن المتصوفة المشهورين[٣]، وكانت والدته أيضا من بيت علم وفضل، قرأ على والده كثيرا، فكان من جملة ما قرأه عليه: «حاشية التجريد» للشريف الجرجاني بتمامها[٤]، و «شرح المفتاح» للشريف أيضا، قرأه عليه مرتين، و «شرح المواقف» له أيضًا، وأخذ عن علماء عصره الكثير من العلوم، مثل: علم اللغة، والأدب، والأصول، والكلام، حتى برع في هذه العلوم كلها. وامتاز فِي صغره بالفصاحة الْعَرَبية، حتى تعجب الناس من فصاحته وهو لم يسلك ديار العرب[١].

ثالثًا– مكانته العلمية:إن المنزلة السامية التي تبوؤها أبو السعود، لم تأت من عبث، ولاسيما أنه لم يمت بصلة إلى السلاطين أو وزرائهم، بل نال هذه المكانة بما اشتمل عليه من علم وفير، وخلق جمّ. وهذا ما أكده كلّ من ترجم له، وقد وصف بأنه " طويل القدّ ، خفيف العارضين، غير متكلف في الطعام واللباس"[٢] ، " وكان رحمه الله ذا مهابة عظيمة، وتؤدة جسيمة قلما يقع في مجالسه للعظام المبادرة بالخطاب والكلام، وكان واسع التقرير، سائغ التحرير، يلتقط الدر من كلمه ، ويتناثر الجوهر من حكمه إذا نثر تراه بحراً وحصل له من المجد والإقبال والشرف والإفضال ما لا يمكن شرحه بالمقال" [٣]. وكان حاضر الذهن، سريع البديهة، كتب الجواب مراراً في يوم واحد على ألف رقعة، باللغات العربية والفارسية والتركية على وفق ما يكتبه السائل، فإن كان السؤال منظوماً كتب الجواب منظوماً.

رابعًا– مؤلفاته ترك أبو السعود عدداً من الكتب والرسائل المهمة، ومع أن الاشتغال بالتدريس والإفتاء ومرافقة الجيوش والسلاطين يستهلك وقت العلماء، إلا أن أبا السعود نجح في استثمار ما تيسر له من أوقات في التأليف، لذلك يقول منق: " وقد عاقه الدرس والفتوى والاشتغال بما هو أهم وأقوى عن التفرغ للتصنيف"[٤].

وفيما يأتي إحصاء بما تيسر لي الوقوف عليه من كتبه ورسائله مرتبة على الحروف:

١. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم في تفسير القرآن[١] .
٢. بضاعة القاضي في الصكوك[٢]، مخطوط في دار الكتب المصرية[٣].
٣. تحفة الطلاب في المناظرة[٤]، مخطوط[٥].
٤. تسجيل الأوقاف[٦]، رسالة مخطوطة[٧].
٥. تهافت الأمجاد، رسالة ذكرها حاجي خليفة، وذكر أن أولها: اللهم يا ولي العصمة والتوفيق الخ، ذكر فيها أنه ورد الأمر العالي على مالكي ممالك التحقيق ليعطفوا عنان طرف الطرف نحو مضمار السير وميدان الجهاد الخ[٨]، ولم أقف عليها مطبوعة أو مخطوطة.
٦. ثواقب الأنظار في أوائل منار الأنوار، رسالة في الأصول[٩] ولم أقف عليها مطبوعة أو مخطوطة.
٧. حَاشِيَة أبي السعود عَلَى البيضاوي ، لم يذكره المؤرخون ، وهو مخطوط فِي مكتبة الأوقاف العامة ، ولدى الباحث نسخة مصورة منه[١٠].
٨. حاشية أبي السعود على شرح كنز الدقائق للنسفي ، لم يذكره المؤرخون ، والكتاب مطبوع متداول[١].
٩. حسم الخلاف في المسح على الخفاف، رسالة، أولها : حمد من لا يستفتح أغر الكتب والرسائل إلا بتذكاره ٠٠٠ الخ، ذكر فيها انه كتبها لولده مصطفى[٢]، ولم أقف عليها مطبوعة أو مخطوطة .
١٠. رسائله بنثره[٣]، ولم أقف عليها مطبوعة أو مخطوطة .
١١. غمرات المليح في أول مباحث قصد العام من التلويح[٤] ، وعليه تعليقة شمس الدين احمد بن محمود المعروف بقاضي زاده المفتي، (ت ٩٨٣ هـ)، سماها غمزات المليح[٥]، ولم أقف عليها مطبوعة أو مخطوطة.
١٢. فتاوى أبي السعود، جمعها المولى محمد بن أحمد الشهير ببوزن زاده، (ت ٩٨٣ هـ)، وجمعها المولى ولى الاسكليبي المعروف بولي يكان ، (ت ٩٩٨ هـ) مع إلحاق فتاوى علي الجمالي ، وابن كمال ، وسعدي ، وابن جوي ورتبها على ترتيب كتب الفقه أيضاً ، كلتاهما مقبولتان متداولتان . وجمع بعضهم فتاوى أبى السعود من المجاميع في سنة (٩٨٣ هـ) باسم السلطان مراد ، وضم إليه زيادات من فتاوى آخرين[٦]، ولم أقف عليها مطبوعة أو مخطوطة .
١٣. قانون المعاملات[٧] ، ولم أقف عليها مطبوعة أو مخطوطة.

١٤.قصة هاروت وماروت[٨] ، مخطوط.

١٥.معاقد الطراز[١]، ولم أقف عليها مطبوعة أو مخطوطة .

١٦.مقاعد الطراف في أول تفسير سورة الفتح من الكشاف ، وهي حاشية على سورة الفتح كتبها أبو السعود حين قرئ عليه في سفر الكفار[٢] ، ولم أقف عليها مطبوعة أو مخطوطة .

١٧.موقف العقول في وقف المنقول، أولها الحمد لله مستحق الحمد وملهم الصواب.. الخ وهي تبين موقف الشرع من جواز وقف المنقول والدراهم[٣]، ولم أقف عليها مطبوعة أو مخطوطة . وقد ردها جوي زاده برسالة[٤]، وكذا محمد بن بير علي بن محمد المعروف ببركلي ، سماها السيف الصارم في عدم جواز وقف المنقول والدراهم[٥]، ولم أقف عليها مطبوعة أو مخطوطة .

١٨.الميمية ، وهي قصيدة أبي السعود[٦]، المتقدم ذكرها في المبحث الرابع من هذا الفصل، ولم أقف عليها مطبوعة أو مخطوطة .

١٩.نهاية الأمجاد على كتاب الجهاد على الهداية للمرغنياني[٧]، ولم أقف عليها مطبوعة أو مخطوطة .

خامسًا– ثناء العلماء عليه

لقد أثنى العلماء على أبي السعود ثناءً منقطع النظير، دلّ على مكانته المرموقة، وبيّن أيضاً ما كان عليه العلامة أبو السعود من جميل الشمائل، وسمو الأخلاق، وتفوقه في العلوم.**فمن الأقوال الجامعة لمنزلته وفضائله:**ما قاله منق: " وقد ربَّى بزلال إحسانه دوحة العلوم والفضائل، وقلَّد جيد الزمان بخرائد أفضاله وهو عاطل، فعادت روضة المعارف إلى بهائها، ودوحة الآداب إلى مائها ونمائها، مات وهو مقيم على حل المشكلات، وتسهيل طرق المعضلات"[١].وقال عنه الغزي: " الإمام العلامة، المحقق المدقق الفهامة، العلم الراسخ، والطود الشامخ، المولى أبو السعود العمادي الحنفي . مفتي التخت السلطاني، وهو أعظم موالي الروم، وأفضلهم، لم يكن له نظير في زمانه في العلم والرئاسة، والديانة"[٢]وأثنى عليه حاجي خليفة كثيراً ، ومما قاله فيه عند ذكر كتاب " (بحث الفاضل التاشكندي والمولى أبي السعود) في الاستعارة التمثيلية في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ **أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ** ﴾ البقرة الآية (٥)، فرجع التاشكندي جانب السعد ، وكان المولى أبو السعود قد اختار مسلك السيد في تفسيره بعد تنقيح كلام الطرفين وتهذيبه، فامتدت المباحثة بينهما إلى خمس ساعات ، واتفقوا على انه أعظم بحث في السعدين الفاضلين"[٣]وقال عنه الأدنروي: " هو الدين والدنيا، هو اللفظ والمعنى، هو الغاية القصوى، هو الذروة العليا، سلطان المفسرين، مقدمة جيش المتأخرين، مفتي الأنام، مفني البدع والآثام، صاحب أذيال الأفضال والإسعاد، وصاحب الإرشاد ابن صاحب الإرشاد"[٤].وقال عنه الدكتور الذهبي مثنياً: " وهذا مما يشهد للرجل بسعة أفقه وغزارة مادته، ولقد قرأنا في ترجمته شيئاً من الاستفتاء والفتوى، فوجدنا صدق ما قيل عنه في ذلك"[١]، ثم أسهب في ذكر فضائله، ومن ذلك قوله: ومن الأقوال التي دلت على تقلده زمام الإفتاء ، وسيادة العلماء في عصره :قول العيدروس: " الشيخ الإمام والحبر الهمام العلامة أبو السعود الرومي المشهور قاضي السلطان سليمان سلطان الروم صاحب التفسير"[٢].وقول الشوكاني: " المُفْتي والمُفسِّر.. الإمام الكبير عالم الروم"[٣]ومن الأقوال التي دلت على تفوقه على أقرانه: قول الشوكاني : " وفاق الأقران"[٤].ومن الأقوال التي دلت على براعته في العلوم: قول طاش كبري زاده : " كان رحمه الله تعالى صاحب ذكاء وفطنة ، وقوة طبع، وسداد رأي، وقد حلَّ كثيراً من المواضع المشكلة، وقد وصل إلى عين التحقيق في المطالب العالية، روَّح الله روحه، ونوَّر ضريحه"[٥]وقول الغزي: " فامتاز في صغره بفصاحة العرب العرباء، واشتغل بفنون الآداب، ودخل إلى الفضائل من كل باب"[٥]، وقول الشوكاني: " برع في جميع الفنون"[٦].

سادسًا– وفاته:حطّ أبو السعود "عليه الرحمة" رحال الترحال أخيراً ، وانتقل إلى جناب الحي الذي لا يموت، بعد رحلة طويلة عاشها عالماً ومعلماً، قاضياً ومفتياً، شهد له الجميع بالتوفيق والسداد، توفي أبو السعود في أوائل جمادى الأولى من شهور سنة (٩٨٢ هـ) [١]، ودفن إلى جوار قبر الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاريﷺ قرب أسوار القسطنطينية[٢].وقال الغزي: " أخبرني شيخنا القاضي محب الدين الحنفي العلامة أن المفتي أبا السعود . رحمه الله تعالى . توفي بالقسطنطينية في الثلث الأخير من ليلة الأحد خامس جمادى الأولى سنة (٩٨٢ هـ)، وكانت جنازته حافلة، وصلي عليه في حرم جامع السلطان محمد الكبير في ملأ عظيم ، وجمع كثير، وتقدم للصلاة عليه فخر الموالي سنان ، ودفن بمقبرته التي أنشأها بالقرب من تربة سيدي أبي أيوب الأنصاريﷺ"[٣].وَلم يزل فِي عزة إِلَى أَن مات – رَحمَه الله تَعَالَى – بالقسطنطينية في الثلث الأخير من ليلة الأحد خامس جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة من الهجرة (٩٨٢ هـ) (١٥٧٤ م)، وكانت جنازته حافلة، حضرها الْعلمَاء والوزراء وَسَائِر أرباب الدِّيوَان وَخلق لَا يُحصونَ كَثْرَة، وصلي عليه ملأ عظيم، وجمع كثير، ودفن بمقبرته التي أنشأها بالقرب من تربة الصحابي أبي أيوب الأنصاريﷺ[٤].وأتى نعيه إِلَى الْحرم، فَنُوديَ بِالصَّلَاةِ عليه من أَعلَى زَمْزَم، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاة الْغَائِب بالمسجد الحرام[٥].

المبحث الثاني: دراسة الكتاب

أولاً– اسم المخطوط ونسبته للمؤلف:اسمه: (رسالة في كون المرء سيدًا هل هو من جهة الأب أو من جهة الأم)، هذا هو عنوان المخطوط وهو سؤال لحضرة شيخ الإسلام محمد بن محي الدين محمد بن مصطفى، العمادي، الحنفي، المشهور بكنيته (أبي السعود) أفندي رحمه الله تعالى المتوفى سنة: ٩٨٢هـ، أما نسبته لمؤلفه فقد ذكر اسم الشيخ صريحًا في أول وهلة من مقدمة المخطوط إذ قال:" سؤال بحضرة مولانا شيخ الإسلام المولى ابي السعود رحمه الله تعالى وذلك أنه سُئِلَ عن"[١].

ثانيًا– وصف النسخ الخطية، ونماذج من المخطوط.

النسخة الأولى: الأصل ورمزت لها بحرف (أ).

- **اسم المخطوط:** هو رسالة في كون المرء سيدًا هل هو من جهة الأب أو من جهة الأم.
- **مكان وجودها:** تركيا – مكتبة عاطف أفندي.
- **اسم المؤلف:** شيخ الإسلام محمد بن محي الدين العمادي، الحنفي، المشهور بكنيته أبي السعود أفندي رحمه الله.
- **عدد اللوحات:** لوحتان.
- **عدد الأسطر:** ١٦ سطرًا.
- **عدد الكلمات:** من ٩ إلى ١١ تقريبًا.
- **رقم المخطوط:** ٢٧٨٧.
- **لون المداد:** اسود.
- **نوع الخط:** النسخ.

النسخة الثانية: ورمزت لها بحرف (ب).

- **اسم المخطوط:** هو رسالة في كون المرء سيدًا هل هو من جهة الأب أو من جهة الأم.
- **مكان وجودها:** تركيا – مكتبة ولي الدين.
- **اسم المؤلف:** شيخ الإسلام محمد بن محي الدين العمادي، الحنفي، المشهور بكنيته أبي السعود أفندي رحمه الله.
- **عدد اللوحات:** لوحتان.
- **عدد الأسطر:** ١٥ سطرًا.
- **عدد الكلمات:** من ١٤ إلى ١٦ تقريبًا.
- **رقم المخطوط:** ٣١٧٩.
- **لون المداد:** اسود.
- **نوع الخط:** النسخ.

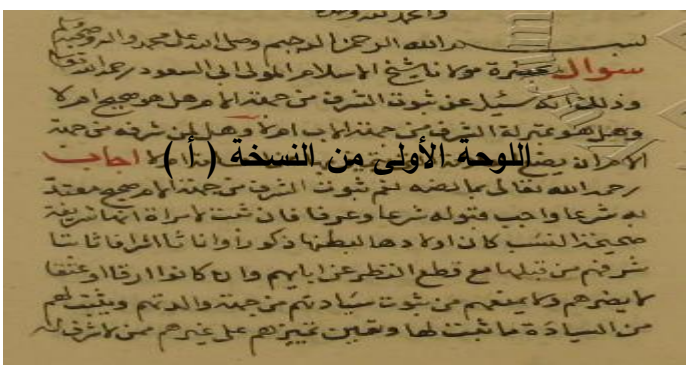

اللوحة الأولى من النسخة (أ)

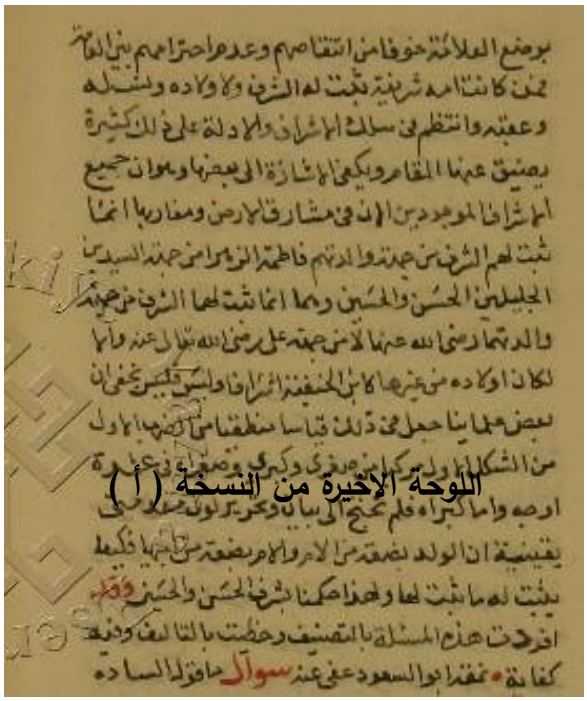

اللوحة الأخيرة من النسخة (أ)

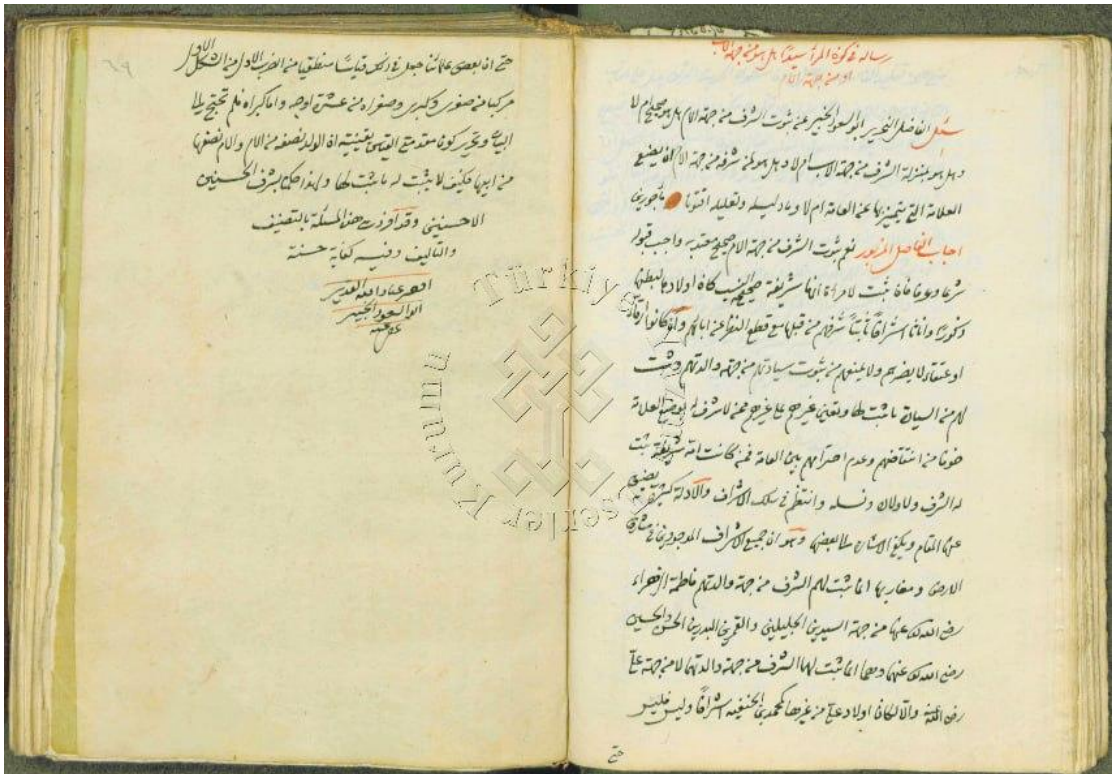

نماذج من المخطوط النسخة (ب)

ثالثًا- منهجي في التحقيق:

- ما يتعلق بمقارنة النسخ قد نسخت المخطوط من نسختين خطيتين، وجعلتُ نسخة مكتبة عاطف أفندي هي الأصل لوضوح خطها وجماله.
- وثقت المصادر التي استقى منها المؤلف مادته.
- عرَّفت بالأعلام والبلدان عند ذكرهم.
- اعتمدت طباعة المخطوط بنوع الخط " SimplifiedArabic" وبقياس (١٦) للمتن، والهوامش بخط " Airal" وبقياس (١٤).
- أضفت ألفاظ التعلية، والصلاة على النبي محمد ﷺ، والترضي عن الصحابة ﷺ، في حال عدم ورودها في المخطوط.
- بذلت ما في وسعي لإخراج النص إخراجاً علمياً دقيقاً من حيث الضبط والترقيم والفواصل والأقواس بأنواعها والترتيب والتنظيم والفقرات والتوثيق ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.
- فهرست المصادر والمراجع.

رسالة في كون الوء سيدًا هل من جهة الأب أو من جهة الأم[١]بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم. سؤال بحضرة مولانا شيخ الإسلام المولى ابي السعود رحمه الله تعالى وذلك أنه سُئِل[٢] عن ثبوت الشوف من جهة الأم وهل هو صحيح أم لا؟ وهل هو بمنزلة الشوف من جهة الأب أم لا؟ وهل لمن شوفه من جهة الأم أن يضع العلامة التي يتميز بها[٣] عن العامّة أم لا؟ [وما دليله وتعليله أفتونا مأجورين[٤].أجاب رحمه الله بما نصّه: نعم. ثبوت الشوف من جهة الأم صحيح معتدٌ به شرعًا واجب قبوله شرعًا وعرفًا[١] ، فإن ثبت لامرأة أنها شريفة صحيحة النسب كان أولادها لبطنها ذكورًا وإناثًا أشرافًا ثابتًا شوفهم من قِبلها مع قطع النظر عن أباءهم وإن كانوا إرقاء[٢] أو عتقاء[٣] لا يضرهم،ولا يمنعهم من ثبوت سيادتهم من جهة والدتهم، ويثبت لهم من السيادة ما ثبت لها، وتعيّن تمييزهم على غيرهم ممن لا شوف له بوضع العلامة خوفًا من انتقاصهم وعدم احترامهم بني العامّة، فمن كانت أمه شريفة ثبت له الشوف ولإولاده ونسله وعقبه، وانتظم في سلك الأشراف والأدلة على ذلك كثرة يضيق عنها المقام ويكفي الإشارة إلى بعضها وهو أن جميع الأشراف الموجودين في مشارق الأرض ومغاربها إنما ثبت

لهم الشرف من جهة والدتهم فاطمة الزهراء عليها السلام[١]، من جهة السيدين الجليلين والقمرين البدرين الحسن[٢] والحسين[٣] عليهما السلام[٤]، وهما إنما ثبت لهم الشرف من جهة والدتهما رضي الله عنها لا من جهة علي رضي الله تعالى عنه، وإلا لكان أولاده[٥] من غيرها كابن[٦] الحنفية[٧] أشرافًا، وليس يخفى حتى[٨] أن بعض علمائنا جعل في ذلك قياسًا منطقيًا من الضرب الأول من الشكل الأول مركبًا من صغرى وكبرى وصغراه من عشرة أوجه، وأمّا كبراه فلم تحتج إلى بيان وتحرير كون مقدمته يقينية أن الولد نصفه من الأم، والأم نصفها من أبيها فكيف لا يثبت له ما ثبت لها؛ ولهذا حكمنا بشرف الحسنين الأحسنين[١][٢] وقد أفردت هذه المسائلة بالتصنيف وحظيت بالتأليف وفيه كفاية حسنة[٣]، حققه ابو السعود عُفيَ عنه[٤].

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم.

❖ اتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب والفضائل،زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (المتوفى : ١٠٣١هـ).

❖ آثار البلاد وأخبار العباد،زكريا بن محمد القزويني ت: ٦٨٢ هـ، دار صادر – بيروت.

❖ لاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله النمري القرطبي ت: ٤٦٣ هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١ ، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.

❖ الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ – ١٤١٥ هـ.

❖ إيضاح المَكْنون فِي الذيل عَلى كَشْف الظُّنُون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً والبَغْدادي مَوْلِدًا ومسكنًا، (ت ١٣٣٩ هـ)، طبع بعناية مُحَمَّد شرف الدِين يالتقايا ورفعت بيلكه الكليسي، منشورات مكتبة المثنى بَبَغْداد. وهي الطَّبْعَة المصورة عَلى طبعة استانبول ١٩٤٥م.

❖ تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، نشر: دار التراث – بيروت، الطبعة: الثانية – ١٣٨٧ هـ.

❖ تحفة المحتاج في شرح المنهاج، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، نشر: المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، الطبعة: بدون طبعة، عام النشر: ١٣٥٧ هـ – ١٩٨٣ م.

❖ التفسير والمفسرون، محمد السيد حسين الذهبي (المتوفى: ١٣٩٨هـ)، نشر: مكتبة وهبة، القاهرة.

❖ حَاشِيَة أبي السعود عَلى البيضاوي، مخطوط فِي مكتبة الأوقاف العامة، بَغْداد.

❖ حاشية أبي السعود على شرح الكنز، لأبي السعود مُحَمَّد بن مُحَمَّد العمادي، (ت ٩٨٢هـ) ، مطبعة جمعية المعارف ، مصر ، بلا تاريخ .

❖ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد العَكري الحنبلي ت: ١٠٨٩ هـ، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

❖ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، عصام الدين طاشْكُوبْرَادَهْ ت: ٩٦٨ هـ، دار الكتاب العربي – بيروت.

❖ صفة الصفوة، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: أحمد بن علي، نشر: دار الحديث، القاهرة، مصر، الطبعة: ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

❖ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير السخاوي ت: ٩٠٢ هـ، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.

❖ طبقات المفسرين للداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ)، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.

❖ العقد المنظوم في الخصوص والعموم، شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي (٦٢٦ – ٦٨٢ هـ)، دراسة وتحقيق: د. أحمد الختم عبد الله، نشر: دار الكتبي – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

❖ فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية ، طبع في مصر ، ١٣٤٢ . ١٣٦١ هـ.

❖ فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية، طبعت في مصر ١٣٠٨ – ١٣١٠ هـ.

❖ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد الغزي ت: ١٠٦١ هـ، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

❖ لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، نشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

❖ المطالع البدرية في المنازل الرومية، بدر الدين الغزي العامري ت: ٩٨٤ هـ، تحقيق: المهدي عيد الرواضيّة، دار السويدي للنشر، الإمارات، ط١، ٢٠٠٤ م.

❖ المغني لابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، نشر: مكتبة القاهرة، الطبعة: بدون طبعة.

❖ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، نشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

❖ النور السافر عن أخبار القرن العاشر، محي الدين عبد القادر العَيْدَرُوس ت: ١٠٣٨ هـ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٥.

❖ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، نشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١.

❖ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار صادر – بيروت.

هوامش البحث

(١) ينظر: النور السافر عن أخبار القرن العاشر، محي الدين عبد القادر العَيْدَرُوس ت: ١٠٣٨ هـ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٥، ١ / ٢١٥, وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد العَكري الحنبلي ت: ١٠٨٩ هـ، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م, ١٠ / ٥٨٤.

(٢) هي دار ملك الروم، بينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح، بناها الملك قسطنطين الأكبر، وغزاها يزيد بن معاوية ولم يتمكن من فتحها، وكان معه أبو أيوب الأنصاري فمات ودفن بها، وفتحت على يد السلطان محمد الفاتح في القرن التاسع الهجري، ونشر بها الإسلام، فظهر بها كثير من علماء المسلمين، وفيها كثير من التحف المعمارية، واسمها الآن اسطانبول. ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد القزويني ت: ٦٨٢ هـ، دار صادر – بيروت, ١ / ٦٠٣, والمطالع البدرية في المنازل الرومية، بدر الدين الغزي العامري ت: ٩٨٤ هـ، تحقيق: المهدي عيد الرواضيّة، دار السويدي للنشر، الإمارات، ط١، ٢٠٠٤ م, ١ / ١٢١.

(٣) ينظر ترجمة الوالد في: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، عصام الدين طاشْكُوپرَادهْ ت: ٩٦٨ هـ، دار الكتاب العربي – بيروت, ١ / ٢٠٦.

(٤) هو علي بن محمد بن علي، المعروف بالشريف الجرجاني، المتوفى: ٨١٦ هـ، فيلسوف. من كبار العلماء بالعربية. ولد في تاكو (قرب استراباذ)، ودرس في شيراز، وتوفي بها، له نحو خمسين مصنفا، منها: (التعريفات)، و (شرح مواقف الإيجي)، (شرح مفتاح السكاكي)، ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير السخاوي ت: ٩٠٢ هـ، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت, ٥ / ٣٢٩.

(١) ينظر: الشقائق النعمانية: ١/ ٤٤٠، النور السافر: ١/ ٢١٥، شذرات الذهب:١٠/ ٥٨٤.

(٢) العقد المنظوم: ٤٤٥.

(٣) اَلْمَصْدَر نَفسُه: ٤٤٥.

(٤) اَلْمَصْدَر نَفسُه: ٤٤٤.

(١) يُنْظَرُ: البدر الطالع : ١/ ٢٦١، وهدية العارفين: ٢/ ٢٥٤، والأعلام : ٧ / ٥٩، وطبقات المفسرين: ١/ ٣٩٩ ، والموسوعة العربية: ٤٣٨/٥ .

(٢) يُنْظَرُ: كشف الظنون: ٢٤٧/١، وهدية العارفين: ٢/ ٢٥٤ ، والأعلام: ٧ /٥٩.

(٣) يُنْظَر: فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية ، طبع في مصر ، ١٣٤٢ . ١٣٦١ هـ : ١٠٥/٢.

(٤) يُنْظَر: هَدِيَّةُ العَارِفِين: ٢٨١/٢ ،والأعلام: ٧ / ٥٩ ، وطبقات المفسرين: ١/ ٣٩٩ ،والموسوعة العربية: ٤٣٨/٥ .

(٥) فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية، طبعت في مصر ١٣٠٨ – ١٣١٠ هـ: ٧/ ٥٣١ .

(٦) يُنْظَر: الأعلام: ٧ / ٥٩، وطبقات المفسرين: ١/ ٣٩٩ .

(٧) فهرست الكتبخانة: ٧/ ٥٣١ .

(٨) كشف الظنون: ٢٠٤٠/٢ .

(٩) يُنْظَر: كشف الظنون: ١٨٢٦/٢،وهدية العارفين: ٢/ ٢٥٤ , ٢٥٥ .

(١٠) حَاشِيَة أبي السعود عَلى البيضاوي، مخطوط فِي مكتبة الأوقاف العامة، بَغْدَاد برقم (٢٢٧٠)

(١) حاشية أبي السعود على شرح الكنز، لأبي السعود مُحَمَّد بن مُحَمَّد العمادي، (ت ٩٨٢هـ) ، مطبعة جمعية المعارف ، مصر ، بلا تاريخ .

(٢) يُنْظَر: كشف الظنون: ١/ ٦٦٥ ،وهدية العارفين: ٢/ ٢٥٥، و طبقات المفسرين: ١/ ٣٩٩.

(٣) أسماء الكتب: ١٠ .

(٤) هدية العارفين: ٢/ ٢٥٥.

(٥) كشف الظنون: ١/ ٤٩٨ .

(٦) كشف الظنون: ٢ / ١٢١٩ و ١٣٤٧ و١٦٠٣، و هدية العارفين: ٢/ ٢٥٥.

(٧) هدية العارفين: ٢/ ٢٥٥ .

(٨) طبقات المفسرين: ١/ ٣٩٩ ،والموسوعة العربية: ٤٣٨/٥.

(١) هدية العارفين: ٢/ ٢٥٥.

(٢) كشف الظنون: ٢ / ١٤٨٠.

(٣) كشف الظنون: ١٩١٠/٢ ،وهدية العارفين : ٢/ ٢٥٥ ، وطبقات المفسرين : ١/ ٣٩٩ .

(٤) كشف الظنون: ٨٩٨/١ .

(٥) كشف الظنون: ١٠١٧/٢ .

(٦) كشف الظنون: ١٩١٩/٢ و١٢١٩ ، و هدية العارفين : ٢/ ٢٥٥ .

(٧) أسماء الكتب: ١٠،وهدية العارفين: ٢/ ٢٥٥، و إيضاح المَكْنون فِي الذيل عَلى كشْف الظُّنونُ عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً والبَغْدَادي مَوْلِدًا ومسكنًا، (ت ١٣٣٩ هـ)، طبع بعناية مُحَمَّد شرف الدِّين يالتقايا ورفعت بيلكه الكليسي، منشورات مكتبة المثنى بَبَغْدَاد. وهي الطَّبْعَة المصورة عَلى طبعة استانبول ١٩٤٥م : ٦٩٠/٢.

(١) العقد المنظوم : ٤٤١ .

(٢) الكواكب السائرة : ٣٧٠ .

(٣) كشف الظنون: ١/ ٢٢١ .

(٤) طبقات المفسرين: ١/ ٣٩٨ .

(١) التفسير والمفسرون: ٣٤٦/١ .

(٢) النور السافر: ١/ ٢١٥ .

(٣) البدر الطالع : ١/ ٢٦١ .

(٤) الْمَصْدَر نَفسُه : ١/ ٢٦١ .

(٥) الشقائق النُّعْمَانية فِي عُلَمَاء الدولة العثمانية ، لطاش كُبْرِي زاده أَحْمَد بن مصطفى، (ت ٩٦٨هـ) دَار الكِتَاب العَرَبِيّ ، بَيْرُوْت ، ١٣٩٥ هـ . ١٩٧٥م : ٢٨٢ .

(٥) النور السافر: ١/ ٢١٦ .

(٦) البدر الطالع : ١/ ٢٦١ .

(١) هَدِيَّةُ العارِفين: ٢/٢٥٥ .

(٢) الموسوعة العربية: ٥/٤٣٨ .

(٣) الكواكب السائرة: ٢٧١ .

(٤) هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، أبو أيوب الأنصاري، من بني النجار، المتوفى: ٥٢ هـ، صحابي، شهد العقبة وبدرًا وأحدًا والخندق وسائر المشاهد, لما غزا يزيد القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية، صحبه أبو أيوب غازيا، فحضر الوقائع ومرض فأوصى أن يوغل به في أرض العدو، فلما توفي دفن في أصل حصن القسطنطينية. له ١٥٥ حديثا. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب, يوسف بن عبد الله النمري القرطبي ت: ٤٦٣ هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م, ٤ / ١٦٠٦، الإصابة في تمييز الصحابة, بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢ هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ - ١٤١٥ هـ, ٢ / ١٩٩.

(٥) ينظر: النور السافر: ١/ ٢١٧، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة, نجم الدين محمد الغزي ت: ١٠٦١ هـ، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م, ٣ / ٣٣.

(١) اللوحة الأولى من المخطوط.

(١) زيادة في نسخة (ب).

(٢) في نسخة (ب) سئل الفاضل التحرير ابو السعود الخير

(٣) رسم السلطان الملك الأشرف في سنة ٧٧٣هـ أن الأشراف بالديار المصرية والبلاد الشامية كلّهم يسمون عمائمهم بعلامة خضراء بارزة للخاصّة والعامّة إجلالا لحقّهم وتعظيما لقدرهم ليقابلوا بالقبول والإقبال ويمتازوا عن غيرهم من المسلمين، فوقع ذلك ولبسوا الأشراف العلائم الخضر، التى هي الآن مستمرّة على رءوسهم، فقال الأديب شمس الدين محمد بن إبراهيم الشهير بالمزيّن في هذا المعنى:

أطراف تيجان أتت من سندس ... خضر كأعلام على الأشراف

والأشرف السلطان خصّصهم بها ... شرفا لنعرفهم من الأطراف

وقال أيضا في المعنى الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن جابر الأندلسى:

جعلوا لأبناء الرّسول علامة ... إنّ العلامة شأن من لم يشهر

نور النّبوّة في كريم وجوههم ... يغنى الشّريف عن الطّراز الأخضر

وبهذه الفعلة يدلّ على حسن اعتقاد الملك الأشرف المذكور في آل بيت النبوّة وتعظيمه لهم؛ ولقد أحدث شيئا كان الدهر محتاجا إليه ولا ألهم الله تعالى الملوك ذلك من قبله. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة, يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ), نشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر, ١١ / ٥٦ , ٥٧.

(٤) ما بين المعكوفين زيادة من نسخة (ب) وهو ما اثبته.

(١) ترضى العباسيون بالشرف مع أن الشرفية المطلقة لعقب الحسنين فقط لاختصاص ذريتهما بشرف النسبة, وعرف مصر أن الأشراف: كل حسني وحسني, تزوجها بأمر الله تعالى: وكان تزويج المصطفى فاطمة لعلي بأمر الله تعالى: فعن ابن مسعود أنه صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي), رواه الطواني ورجاله ثقات, اتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب والفضائل, زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (المتوفى : ١٠٣١هـ), ص ٣٤.

(٢) الرق لغة: مصدر رق العبد يرق، ضد عتق، يقال: استرق فلان مملوكه وأرقه، نقيض أعتقه. والرقيق: المملوك ذكرا كان أو أنثى، ويقال للأنثى أيضا رقيقة، والجمع رقيق وأرقاء. وإنما سمي العبيد رقيقا؛ لأنهم يرقون لمالكهم، ويذلون ويخضعون, وأصله من الرقة وهي ضد الغلظ والثخانة في المحسوسات، يقال: ثوب رقيق، وثياب رقاق، ثم استعمل في المعنويات فقيل: فلان رقيق الدين، أو رقيق القلب, والرق في الاصطلاح الفقهي موافق لمعناه لغة، فهو كون الإنسان مملوكا لإنسان آخر, حكمي يقوم بالإنسان سببه الكفر, أو أنه " عجز شرعي مانع للولايات من القضاء والشهادة وغيرهما. لسان العرب, محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ), نشر: دار صادر – بيروت, الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ, ١٠ / ١٢٤, و تحفة المحتاج في شرح المنهاج, أحمد

بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي, روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء, نشر: المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد, الطبعة: بدون طبعة, عام النشر: ١٣٥٧ هـ - ١٩٨٣ م, ٤ / ٤٩٠.

[٣] العتق لغة: خلاف الرق –وهو الحرية، وعتق العبد يعتق عتقا وعتقا، وأعتقته فهو عتيق،ولا يقال: عتق السيد عبده، بل أعتق, ومن معانيه: الخلوص. وسمي البيت الحرام – البيت العتيق، لخلوصه من أيدي الجبارة فلم يملكه جبار, واصطلاحا: هو تحرير الرقبة وتخليصها من الرق. المغني لابن قدامة, أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ), نشر: مكتبة القاهرة, الطبعة: بدون طبعة, ١٠ / ٢٩١.

[١] فاطمة بنت رسول الله محمد صلّى الله عليه وسلّم ابن عبد الله بن عبد المطلب، الهاشمية القرشية، وأمها خديجة بنت خويلد: من نابهات قريش. وإحدى الفصيحات العاقلات. ولدت سنة: ١٨هـ قبل الهجرة, تزوجها أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب "رضي الله عنه " في الثامنة عشرة من عمرها، وولدت له الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب. وعاشت بعد أبيها ﷺ ستة أشهر, توفيت سنة ١١هـ. صفة الصفوة, جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ), تحقيق: أحمد بن علي, نشر: دار الحديث، القاهرة، مصر, الطبعة: ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م, ١ / ٣٠٨.

[٢] الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، أبو محمد: خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم، وثاني الأئمة الاثني عشر عند الإمامية ولد في المدينة المنورة، وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلم وهو أكبر أولادها وأولهم. كان عاقلا حليما محبا للخير، فصيحا من أحسن الناس منطقا وبديهة حج عشرين حجة ماشيا. توفي مسموما (في قول بعضهم) ومدة خلافته ستة أشهر وخمسة أيام. وولد له أحد عشر ابنا وبنت واحدة. وإليه نسبة الحسنيين كافة وكان نقش خاتمه: (الله أكبر وبه أستعين), ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ), تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض, نشر: دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ, ٢ / ٦٠.

[٣] الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي القرشي العدناني، أبو عبد الله: السبط الشهيد، ابن فاطمة الزهراء، ولد في المدينة، ونشأ في بيت النبوة، وإليه نسبة كثير من الحسينيين, كان مقتله ﷺ يوم الجمعة عاشر المحرم، ينظر: تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري, محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ), نشر: دار التراث – بيروت, ط٢ – ١٣٨٧ هـ, ٥ / ٣٩٤, و صفة الصفوة, جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ), تحقيق: أحمد بن علي, نشر: دار الحديث، القاهرة، مصر, ط١, ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م, ١ / ٣٠١.

[٤] في نسخة (ب) رضي الله تعالى عنهما.

[٥] في نسخة (ب) أولاد علي.

[٦] في نسخة (ب) محمد.

[٧] محمد بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي القرشي، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية: أحد الأبطال الأشداء في صدر الإسلام. وهو أخو الحسن والحسين، غير أن أمهما فاطمة الزهراء، وأمه خولة بنت جعفر الحنفية، يُنسب إليها تمييزا له عنهما. وكان يقول: الحسن والحسين أفضل مني، وأنا أعلم منهما. كان واسع العلم، ورعا، أسود اللون. وأخبار قوته وشجاعته كثرة. وكان المختار الثقفي يدعو الناس إلى إمامته، ويزعم أنه المهدي. وكانت الكيسانية (من فرق الإسلام) تزعم أنه لم يمت وأنه مقيم برضوى. مولده ووفاته في المدينة. وقيل: خرج إلى الطائف هاربا من ابن الزبير، فمات هناك. ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان, أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ), تحقيق: إحسان عباس, نشر: دار صادر – بيروت, ٤ / ١٦٩.

[٨] لفظة (حتى) ساقطة من (أ) وما اثبته من (ب).

[١] في (أ) الحسن والحسين.

[٢] ويقصد بهم حضرة سيدنا الإمام الحسن وحضرة سيدنا الإمام الحسين رضي الله عنهما

[٣] لفظة حسنة زيادة من (ب)

[٤] في نسخة (ب) أفقر عباد الله القدير أبو السعود الخير عفي عنه.